S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/151
21 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧، موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل نص البيان المشترك الروسي - الكازاخستاني بشأن أفغانستان، الذي اعتمده وزير خارجية الاتحاد الروسي، إ. م. بريماكوف، ووزير خارجية كازاخستان، ك. ك. توكاييف في موسكو في ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٧ (انظر المرفق).

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. أريستانبيكوفا
السفير
الممثل الدائم لكازاخستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) س. لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

210297 210297 97-04624

المرفق

البيان المشترك الروسي - الكازاخستاني بشأن أفغانستان

تبادل وزيرا خارجية الاتحاد الروسي وكازاخستان، إ. م. بريماكوف و ك. ك. توكاييف، أثناء مناقشاتهما التي جرت في موسكو في ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٧، الآراء بشأن سير الأحداث في أفغانستان واحتمالات التسوية السلمية للنزاع الداخلي في أفغانستان.

وجرى الإعراب عن القلق الشديد لاستمرار الصراع المسلح في أفغانستان ومحاولات حركة طالبان لحل مسألة السلطة في البلد لصالحها بالوسائل العسكرية.

وكان هناك شعور بقلق شديد إزاء حقيقة أن السكان المدنيين يعانون كنتيجة للعمل العسكري وأن عدد اللاجئين في تزايد. وتستحق أحداث الانتهاك الخطير لحقوق الإنسان، والاضطهاد على أسس سياسية وعرقية، وانتهاك قواعد القانون الدولي، بما في ذلك الإجراءات التي تمنع أداء الأمم المتحدة لعملها المعتاد في أفغانستان، الإدانة.

ويناشد الاتحاد الروسي وكازاخستان أطراف النزاع في أفغانستان وقف العمل العسكري على الفور والبدء في البحث عن سبل التوصل إلى اتفاق بغرض استعادة السلام المدني. ويتعين مع ذلك أن توضع في الاعتبار المصالح المشروعة لجميع الجماعات العرقية والدينية ولجميع المناطق. ولا يتعين أن تفرض أي تجمعات عسكرية - سياسية أفغانية دورها المسيطر على الآخرين.

وبعد أن دعيا إلى وقف التدخل الخارجي في شؤون أفغانستان الداخلية، أكد الوزيران أن الشرط الضروري لتسوية النزاع يتعين أن يكون الحفاظ على استقلال الدولة والسلامة الإقليمية لدولة أفغانستان الإسلامية.

وبعد أن أشارا إلى المغزى الإيجابي لاجتماع الزعماء الروس والكازاخستانيين والقيرغيز والأوزبكستانيين والطاجيك في ألمآتا في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، والذي انعكست قرارته في قرار مجلس الأمن بشأن أفغانستان المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، طالب الوزيران بتوسيع نطاق التعاون وتكثيف الجهود الجماعية للاتحاد الروسي وبلدان آسيا الوسطى الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، سواء في إطار اجتماع ألمآتا أو على أساس ثنائي، لتحييد الأثر السلبي لاستمرار النزاع في أفغانستان وتأمين المصالح المشتركة لبلدينا في المنطقة. وجرى مع ذلك الإعراب عن القلق إزاء حقيقة أن تاريخ القرارات الهامة سياسيا لمجلس الأمن والجمعية العامة بشأن أفغانستان لم يبدأ تنفيذها بعد.

وجرى التوصل إلى اتفاق لمواصلة تبادل الآراء والمشاورات بين الاتحاد الروسي وكازاخستان بشأن المشكلة الأفغانية وبشأن تكثيف الجهود المشتركة لبلدينا التي ترمي إلى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

- - - - -